

## إلى مؤتمر المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان العربي

تحية عريية وبعد:

نحن أبناء الشعب العربي في الأحواز " عريستان " نهنتكم ونتمنى لمؤتمركم النجاح والصمود من أجل الدفاع عن حقوق الانسان العربي المدنسة في جميع أنحاء الوطن العربي . إن أحد الاسباب التي دفعتنا لبعث هذه المذكرة هي تصعيد الارهاب ضد شعبنا العربي من قبل الحكم الفاشي في ايران .

وكما تعلمون فان شعبنا العربي قد سلب منه حقه في تقرير مصيره منذ عام ١٩٢٥ وحتى اليوم ، وذلك من خلال المؤامرة التي تمت على يد الاستعمار البريطاني ورضا شاه ، شاه ايران في ذلك الحين .

لقد قاوم شعبنا البطل في عريستان الحكم الشاهنشاهي بكل الوسائل من أجل استرجاع حقوقه المنصوبة ، والوصول الى الحياة الحرة الكريمة ، هذا النظام الذي سقط على يـد أبناء الشعب الايرانية في فبراير / شباط ١٩٧٨

بعد سقوط نظام الشاه في ايران ، جاء النظام الجديد وتكلم عن العدالة الاسلامية وعن اعطاء الحقوق المشروعة لكل القوميات في ايران ، وعن بناء مجتمع مبني على المساواة بين الاقليات في جميع المجالات ولهذا الاسباب قام عدد كبير من الشباب العربي الولعي الذي أحس بهماؤا شعبنا في الماضي ، بتأسيس مراكز ثقافية عريية في جميع أنحاء عريستان ، والتي كانت مهمتها توعية الجماهير بحقوقها الثقافية والسياسية ورفع الخلل الذي نتج عن طريق سياسة الشاه بتفريس المنطقة .

بعد أقل من أربعة أشهر من وصول الخميني الى السلطة تقدمنا وعن طريق وفود برئاسة

الشيخ المرحوم محمد طاهر الشبير الخاقاني بمطالب ندرجها أدناه لحضراتكم :

١ - الاعتراف بقومية الشعب العربي ، ووضع ذلك في دستور الدولة الاسلامية الايرانية والذي لم يشر الى ذلك فيما بعد .

٢ - تشكيل مجلس محلي في منطقة الحكم الذاتي تكون مهمته وضع القوانين المحلية والاشراف

على تنفيذها ، ومشاركة الشعب العربي بالمجلس التأسيسي ، والمجلس الوطني ، وكذلك مشاركة في هيئة الوزراء للدولة المركزية بالنسبة لتعداد السكان .

٣ - تشكيل محاكم عريية لحل مشكلات الشعب العربي .



٤ - اللغة العربية تكون اللغة الرسمية في محافظة الحكم الذاتي مع التأكيد بأن اللغة الفارسية هي الرسمية لعموم إيران .

٥ - يتم التعليم باللغة العربية بالمدارس الابتدائية ، كما أن تعليم اللغة الفارسية الى جانب ذلك مضمون في منطقة الحكم الذاتي .

٦ - تأسيس جامعة باللغة العربية في المحافظة من أجل رفع المستوى العلمي للشعب العربي وایجاد مدارس ، ومؤسسات تعليمية في جميع المدن والارياف ، وكذلك استفادة الشباب العربي من البعثات الدراسية الى خارج البلاد .

٧ - التأكيد على حرية التعبير والنشر وطبع الكتب واصدار الجرائد ، وایجاد برامج اذاعية وتلفزيونية باللغة العربية ، ومستقلة عن الشبكة الرئيسية ، وفي هذا المجال نرفض أى نوع من الرقابة .

٨ - أولوية التوظيف لابناء الشعب العربي في المحافظة ، وبالتالي أبناء الاقليات الاخرى المهاجرين لها .

٩ - تخصيص مقدار من عائدات النفط لإصلاح المنطقة ، وازدهار الصناعة والزراعة فيها .

١٠ - إعادة تسمية المدن والقرى والارياف باسمائها التاريخية العربية ، والتي نتجت عن سياسة التفریس .

١١ - مشاركة أبناء الشعب العربي في الجيش وقوات الامن المحلية في المنطقة ، واتاحة الفرص لهم في الترقى الى المناصب العسكرية العليا .

١٢ - إعادة النظر في قانون الاصلاح الزراعي وتقسيم الاراضي على أساس ( الارض لكم يزرعها ) <sup>لهم</sup> الا أن النظام الفارسي رفض هذه المطالب ، وذلك من خلال المؤامرة التي تمت في تاريخ ٢٩ مايو / أيار عام ١٩٧٨ على يد أحد الجنرالات المسمى أحمد مدني ، الذي قام بذبج المئات من شعبنا لهدام واعتقال الألوف ، وعندما امتلئت السجون حوكم المدارس في المنطقة هناك الى سجون اضافية ، وقام بنسف المراكز الثقافية العربية وحُرمت عليها العمل السياسي والثقافي ونفي بعد ذلك الشيخ المخاقياني الى مدينة / قم / حتى توفي صيف ١٩٨٦ في منفاه .

رغم كل محاولات التصفية التي قامت بها السلطات الايرانية ضد الشعب العربي في عربستان لم يستسلم هذا الشعب ، ولم يستكن بل تابع نضاله ومازال الى الان ، فهناك على سبيل المثال / انتفاضة يناير / عام ١٩٨٥ والتي تمت على يد الشعب العربي هناك وكانت مطالبهم الاعتراف بحقوق الشعب العربي وعروبنة المنطقة ، وكانت نتيجة هذه الانتفاضة أن سقط فيها مايقارب الاربعين شهيداً ، وألقت السلطات الايرانية على مايقارب / ثلاثة آلاف عربي في السجون / ، وهذا باعتراف جرائد المعارضة الايرانية .

ان محاولات القضاء على الوجود العربي في عربستان كانت ومازالت منذ احتلال الفرس لهذه المنطقة ، فعندما رحل -الذاه كان في المنطقة "في عربستان" سجن كبير واحد ، وهو ماعرف باسم ( سجن كارون ) في منطقة كارون ، وعندما وصل الخميني الى السلطة أكثر من السجون في هذه المنطقة



، وكذلك افتتح في الاحواز السجون التالية أسماؤهم :

- ١ - سجن كارون رقم ٢ / التابع لجماعة / كمينه صحرا / والقرية من مخازن شركة النفط .
  - ٢ - سجن پاداد في ساحة / پاداد / المركز الثقافي العربي القديم .
  - ٣ - سجن / نايت كوب / عند تقاطع مدينة المحمرة " سه راه خرمشهر " .
  - ٤ - سجن محكمة الثورة في / كيان فارس / في الاحواز .
  - ٥ - سجن المحكمة العليا في / كيان فارس / في الاحواز .
  - ٦ - سجن "نيوسايد" في الحفيظ .
  - ٧ - سجن "إستينن" في منطقة / كوت عبد الله / .
  - ٨ - سجن غولف في المحل القديم للعب الغولف للامريكيين .
  - ٩ - سجن ساحة الاسود / چهارشير / والتابع لحرس الثورة .
  - ١٠ - سجن البلدية وهو مايسمى بسجن محاربة المنكرات ، وقد بني هذا المكان في الاصل على أساس ملجأ تحت الارض ، والان يستخدم على أساس سجن .
  - ١١ - السجن القديم في آخر / اصفالت / الناصرية .
- أما في مدينة الفلاحية فتوجد السجون التالية :

١ - سجن حرس الثورة .

٢ - سجن البلدية .

وفي مدينة الحميدية يوجد سجن حرس الثورة .

وفي مدينة الخفاجية يوجد سجن أيضا وهو مايسمى بسجن حرس الثورة .

وفي مدينة خلف آباد يوجد سجن / حرس الثورة / .

وفي العميدية يوجد سجن يحمل نفس الاسم / سجن حرس الثورة .

وفي طريق / رأس الخليج / " سراهي سر بندر " يوجد سجن كبير اسماه

سجن " ناره " ، وهو مخصص للمساجين السياسيين حسب اعتراف النظام الحاكم هناك .

هذه السجون لم يتم النظام الايراني بنائها لمعاقبة المجرمين ، وانما ينج فيها كل من يطالب بحريته واستعادة كرامته الى جانب قيام النظام بسجن بعض الاطفال والشيخ ، فعلى سبيل المثال نسي لحضراتكم بعض الاسماء مثل المدعو / ناصر زرقاني / الذي عمره لايتجاوز السادسة عشرة والذي مات تحت التعذيب في أحد هذه السجون ، وكذلك المدعو / عبد الله بشاري / والمدعو / جاسم نوبين / الذي عمره لايتجاوز السادسة عشرة ، والذي مازال الى الان في أحد سجون الاحواز . وهناك الكثير من الاطفال الذين لم يتجاوزوا سن البلوغ بعد ، والذين نج بهم في غياهب السجون في ايران .



مركز دراسات عربستان  
مشتورات حامد الكنتاني

ان أعمال النظام الايراني في عربستان تستهدف تصفية الشعب العربي في هذه المنطقة وعزله عن أمته العربية ، وهناك كثير من الاعمال التي قامت بها السلطات الايرانية من أجل هذه الغاية ، منها على سبيل المثال مشروع بنى صدر الشوفيني والذي يقضي بنقل ٢٥٠ ألف عائلة فارسية الى عربستان ، وذلك بقصد تفريش المنطقة ، والعكس بأن يقام بترحيل عائلات عربية الى مناطق فارسية لاجل الغاية نفسها ، وكذلك مايسمى / طرح سلمان الفارسي / ، وأيضاً بناء مستوطنات فارسية في منطقة الموس / رشت عباس / لتكوين شريط حدودى من الفرس المهاجرين مع العراق ، وفضل شمال عربستان عن جنوبيه .

إننا نطالب من المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان العربي بأن تقف الى جانب شعبنا العربي في عربستان الذى يعذب ، وتهان كرامته في السجون الايرانية من أجل اخراجه من محنته التي يعيش فيها .

كما أننا نطالب المنظمة بأن تدرج قضية عربستان ضمن القضايا التي تدرج في مجلتها الخاصة بها .

إننا نتمنى لمؤتمر النجاح والتفوق من أجل الاستمرار في الدفاع عن الحقوق الانسانية والسياسية للانسان العربي .

والسلام عليكم

(( التجمع الطلابي لطلبة عربستان في الخارج ))

ألمانيا الانحادية

بتاريخ ١١ / ١ / ١٩٨٢



مركز دراسات عربستان  
مؤشرات حامد الكفاني